

مصر تفقد أكثر من ثلث مياه الشرب لهذا السبب



الخميس 23 مارس 2017 01:03 م

تفقد مصر سنويًا ما يقرب من 38% من إجمالي كمية المياه النقية للشرب؛ بسبب تهاك شبكات المياه وتسريبات المواسير، وهو ما يشكل خطرًا مستقبليًا على كميات المياه المنتجة من جانب، كما يشكل هذا التهاك خطرًا على الصحة بسبب إمكانية دخول مياه الصرف على شبكات المياه من جانب آخر

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء كشف أمس في تقرير له أن نسبة الفاقد من الشبكات 37.6% من إجمالي كمية المياه النقية المنتجة على مستوى الجمهورية في 2016/2015، وأرجع ذلك إلى تهاك وتقدم شبكات التوزيع والتسرب من المواسير

ارتفاع الفاقد خلال 3 أشهر وضع الشبكات صعب

قبل 3 أشهر كان الفاقد من المياه 30% حسيما أعلن المهندس معدوح رسلان، رئيس الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي، خلال ورشة عمل نظمها إدارة معارض برلين، في إطار الاستعدادات للمؤتمر الدولي للمياه والصرف بالعاصمة الألمانية

وأضاف أن هناك تنفيذ خطط للحد من الفاقد في شبكات مياه الشرب؛ لتقليل الخسائر الناجمة عن ذلك، وتحسين الخدمة بما يرفع كفاءة الاستخدام، لافتًا إلى أن تكلفة حل مشاكل تهاك شبكات مياه الشرب تصل إلى 8 مليارات جنيه، وتحتاج إلى تكنولوجيات خاصة مرتفعة التكاليف؛ للحد من الفاقد، وشدد على أن الوضع الحالي لمنظومة إدارة شبكات المياه والصرف الصحي صعب، موضحًا أن التغطية الحالية لخدمات الصرف الصحي بالقرى تصل إلى 15% فقط، ونستهدف زيادتها إلى 50%، وتكلفة الوصول إلى هذه النسبة تحتاج اعتمادات مالية تصل إلى 160 مليار جنيه، ويستغرق تنفيذها 9 سنوات لتحقيق هذه الأهداف

تهاك الشبكات والأضرار الصحية

لا يقتصر تهاك الشبكات على فقد كميات من المياه المعالجة، وإنما قد يكون له أضرار صحية تنتج عن اختلاط مياه الشرب بمياه الصرف، التي تحتوي على أكثر من 15 مرصًا نتيجة احتوائها على أنواع كثيرة من الكائنات الحية الدقيقة كالبكتيريا والطفيليات والفيروسات، بالإضافة للمعادن الثقيلة والمواد السامة المستخدمة في الغسيل والنظافة، مما يهدد بكارثة صحية وبيئية لا علاج لها

ويؤدي اختلاط مياه الصرف بالشرب، بحسب الدراسات، إلى الأمراض التي تصيب كل الأجهزة بالجسم، فهي تؤدي إلى إسهال وآلام في البطن وجفاف في الجسم خاصة الأطفال، والتهاب في عضلة القلب وأمراض بالجهاز التنفسي، وقد تؤدي إلى فشل في التنفس وإصابة بالدرن كما أنها تسبب التهابًا بالجلد والحلق، واتضح من عمليات الاستقصاء الوبائي أن النساء والأطفال والمسنين أكثر الفئات عرضة لهذه الأمراض

نسبة الفاقد تشكل أزمة وإحلال الشبكات يحتاج مليار جنيه

وقال العميد محيي الصيرفي، المتحدث باسم شركة مياه الشرب، إن فقد هذه النسبة يشكل أزمة ضمن عملية الإنتاج من مياه الشرب، الذي يصل إلى 25 مليون متر مكعب من مياه الشرب حيث إن 38% مفقودة بسبب تهاك الشبكات، بجانب أن هذه النسبة المفقودة يتم إنفاق أموال عليها عمالة وكور وكهرباء وتنقية، وعندما يتم فقد جزء منه فهي خسارة، الأمر الذي نعمل على تقليله، وهو ما يجعلنا نحتاج إلى ميزانية كافية وتقليل الفاقد التجاري

وأوضح في تصريحات صحفية أن الجهاز المركزي للتعبئة حدد نسبة فاقد 38% في المطلق، ولم يحددها بأنها فاقد تجاري أو طبيعي، ونقوم حاليًا بالعمل على الفاقد التجاري بتركيب عدادات للاشتراكات والوصلات الخلسة لتقنين أوضاعها، والفاقد الطبيعي موجود بكل دول

العالم بسبب الكسور المفاجئة في المواسير أو تهاك الشبكات وعدم الإطلال والتجديد، لافتاً إلى أن قيمة الشبكات تتخطى المائة مليار جنيهه

وتابع أن المعدل الطبيعي في العالم من فقد مياه الشرب نسبته 10% تجاري وطبيعي، موضحاً أن الميزانية المخصصة للشبكات لا تكفي لعملية الصيانة كاملة، وبالتالي نقوم بما هو أولى في عملية الصيانة